سورهٔ بزرگ حج
در قرآن کریم

تهیه شده جهت ارائه در

دوّمین کارگاه آموزشی پژوهشی سوره‌شناسی

با موضوع: سورهٔ مبارکهٔ حج

خرداد ۱۳۹۶

اهداء به شهدای گرانقدر جمهوری اسلامی ایران قربانیان حادثۀ خونین مسجدالحرام و فاجعۀ منا ذیحجة الحرام ۱۴۳۶ ه . ق .

عنوان	سورۀ بزرگ حج در قرآن کریم
تهیه کنندگان	محمّدعلی لسانی فشارکی ـ محمّدصادق حامدی
تکثیر محدود	ویژۀ ارائه در دوّمین کارگاه آموزشی پژوهشی سوره‌شناسی
تعداد صفحات	۱۴صفحه
تاریخ تکثیر	خرداد ۱۳۹۶
مأخذ	سوره‌شناسی، دکتر لسانی فشارکی و دکتر مرادی زنجانی، نشر صدوچهارده، چاپ سوّم، ۱۴۰۲

مؤسسۀ فرهنگی هنری کانون نشر و ترویج زبان قرآن

https://quranlsn.ir

@quranlsn

بسم الله الرحمن الرحیم
وایّاه نستعین

سوره‌شناسی یا قرآن‌شناسی تفصیلی:

یکی از زمینه‌های گستردهٔ تحقیق و تدبّر در قرآن، سوره‌شناسی است. سوره‌شناسی که همان قرآن‌شناسی سوره به سوره است، یکی از مهمترین رشته‌های نوپدید در حوزهٔ علوم قرآنی است. دانش سوره‌شناسی در پی شناسایی چیستی و چرایی « سور » ها و حصارهایی است که به دور مجموعه‌هایی از آیات در قرآن کریم کشیده شده است و از جایگاه، اهداف ، ویژگی‌ها، پیام‌ها و رویکردهای بیانی و کاربردی یکایک سوره‌های قرآن کریم بحث می‌کند. یکی از مؤثرترین راهبردهای آموزشی و پژوهشی سوره‌شناسی تلخیص یا تفصیل سوره‌های قرآن با استفاده از الگوهای ساختاری و مضامین موجود در خود قرآن کریم است. دفتر حاضر تفصیل یافتهٔ سورهٔ مبارکهٔ حج بیست و دوّمین سوره در ترتیب مصحف شریف است که با مضامین مرتبط با فلسفه و مناسک حج در سایر سوره‌های قرآن کریم با عنوان « سورهٔ بزرگ حج » تدوین شده است.

والحمدلله رب العالمین و صلی الله علی رسوله الاعظم سیدنا و نبینا محمّد المصطفی و آله الطاهرین.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايّها الناس اتّقوا ربّكم انّ زلزلة الساعة شيء عظيم . يوم ترونها تذهل كلّ مرضعة عمّا ارضعت وتضع كلّ ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكنّ عذاب الله شديد . ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتّبع كلّ شيطان مريد . كتب عليه انّه من تولاّه فانّه يضلّه ويهديه الى عذاب السعير . يا ايّها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانّا خلقناكم من تراب ثمّ من نطفة ثمّ من علقة ثمّ من مضغة مخلّقة وغير مخلّقة لنبيّن لكم ونقرّ في الارحام ما نشاء الى اجل مسمّى ثمّ نخرجكم طفلا ثمّ لتبلغوا اشدّكم ومنكم من يتوفّى ومنكم من يردّ الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزّت وربت وانبتت من كلّ زوج بهيج . ذلك بانّ الله هو الحقّ وانّه يحيي الموتى وانّه على كلّ شيء قدير . وانّ الساعة آتية لاريب فيها وانّ الله يبعث من في القبور●[1] يا ايّها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلّت لكم بهيمة الانعام الاّ ما يتلى عليكم غير محلّي الصيد وانتم حرم انّ الله يحكم ما يريد . يا ايّها الذين آمنوا لاتحلّوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمّين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربّهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنّكم شنآن قوم ان صدّوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتّقوا الله انّ الله شديد العقاب●[2] ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير . ثاني عطفه ليضلّ عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق . ذلك بما قدّمت يداك وانّ الله ليس بظلاّم للعبيد . ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمانّ به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر

الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين . يدعوا من دون الله ما لايضرّه وما لاينفعه ذلك هو الضلال البعيد . يدعوا لمن ضرّه اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير . انّ الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنّات تجري من تحتها الانهار انّ الله يفعل ما يريد . من كان يظنّ ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثمّ ليقطع فلينظر هل يذهبنّ كيده ما يغيظ . وكذلك انزلناه آيات بيّنات وانّ الله يهدي من يريد . انّ الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا انّ الله يفصل بينهم يوم القيامة انّ الله على كلّ شيء شهيد . الم تر انّ الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدوابّ وكثير من الناس وكثير حقّ عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم انّ الله يفعل ما يشاء . هذان خصمان اختصموا في ربّهم فالذين كفروا قطّعت لهم ثياب من نار يصبّ من فوق رؤسهم الحميم . يصهر به ما في بطونهم والجلود . ولهم مقامع من حديد . كلّما ارادوا ان يخرجوا منها من غمّ اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق . انّ الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنّات تجري من تحتها الانهار يحلّون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير . وهدوا الى الطيّب من القول وهدوا الى صراط الحميد . انّ الذين كفروا ويصدّون عن سبيل الله والمسجد الحرام الّذي جعلناه للنّاس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ۞ ٣ واذ ابتلى ابراهيم ربّه بكلمات فاتمّهنّ قال انّي جاعلك للنّاس اماما قال ومن ذرّيّتي قال لاينال عهدي الظالمين . واذ جعلنا البيت مثابة للنّاس وامنا واتّخذوا من مقام ابراهيم مصلّى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهّرا بيتي للطائفين

والعاكفين والركّع السجود . واذ قال ابراهيم ربّ اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فامتّعه قليلا ثمّ اضطرّه الى عذاب النار وبئس المصير . واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربّنا تقبّل منّا انّك انت السميع العليم . ربّنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرّيّتنا امّة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انّك انت التوّاب الرحيم . ربّنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلّمهم الكتاب والحكمة ويزكّيهم انّك انت العزيز الحكيم . ومن يرغب عن ملّة ابراهيم الّا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانّه في الآخرة لمن الصالحين ● ٤ انّ اوّل بيت وضع للنّاس للّذي ببكّة مباركا وهدى للعالمين . فيه آيات بيّنات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا وللّه على الناس حجّ البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فانّ الله غني عن العالمين ● ٥ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا انّ الله يعلم ما في السموات وما في الارض وانّ الله بكلّ شيء عليم . اعلموا انّ الله شديد العقاب وانّ الله غفور رحيم ● ٦ واذ بوّانا لابراهيم مكان البيت ان لاتشرك بي شيئا وطهّر بيتي للطائفين والقائمين والركّع السجود . واذّن في الناس بالحجّ ياتوك رجالا وعلى كلّ ضامر ياتين من كلّ فجّ عميق . ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايّام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير . ثمّ ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطّوّفوا بالبيت العتيق . ذلك ومن يعظّم حرمات الله فهو خير له عند ربّه واحلّت لكم الانعام الّا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور . حنفاء للّه غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانّما خرّ من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح

في مكان سحيق . ذلك ومن يعظّم شعائر الله فانّها من تقوى القلوب . لكم فيها منافع الى اجل مسمّى ثمّ محلّها الى البيت العتيق . ولكلّ امّة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشّر المخبتين . الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة وممّا رزقناهم ينفقون . والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعترّ كذلك سخّرناها لكم لعلّكم تشكرون . لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخّرها لكم لتكبّروا الله على ما هداكم وبشّر المحسنين ۝٧ واتمّوا الحجّ والعمرة للّه فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتّى يبلغ الهدي محلّه فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتّع بالعمرة الى الحجّ فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايّام في الحجّ وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتّقوا الله واعلموا انّ الله شديد العقاب . الحجّ اشهر معلومات فمن فرض فيهنّ الحجّ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحجّ وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزوّدوا فانّ خير الزاد التقوى واتّقون يا اولي الالباب . ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربّكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالّين . ثمّ افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله انّ الله غفور رحيم ۝٨ انّ الصفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطّوّف بهما ومن تطوّع خيرا فانّ الله شاكر عليم ۝٩ انّ الله يدافع عن الذين آمنوا انّ الله لايحبّ

كلّ خوّان كفور . اذن للّذين يقاتلون بانّهم ظلموا وانّ الله على نصرهم لقدير . الذين اخرجوا من ديارهم بغير حقّ الّا ان يقولوا ربّنا الله ولو لادفع الله الناس بعضهم ببعض لهدّمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرنّ الله من ينصره انّ الله لقويّ عزيز . الذين ان مكّنّاهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور . وان يكذّبوك فقد كذّبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود . وقوم ابراهيم وقوم لوط . واصحاب مدين وكذّب موسى فامليت للكافرين ثمّ اخذتهم فكيف كان نكير . فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطّلة وقصر مشيد• واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين . واذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الّا اساطير الاوّلين . واذ قالوا اللهمّ ان كان هذا هو الحقّ من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم . وما كان الله ليعذّبهم وانت فيهم وما كان الله معذّبهم وهم يستغفرون . وما لهم الّا يعذّبهم الله وهم يصدّون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الّا المتّقون ولكنّ اكثرهم لايعلمون . وما كان صلاتهم عند البيت الّا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون . انّ الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدّوا عن سبيل الله فسينفقونها ثمّ تكون عليهم حسرة ثمّ يغلبون والذين كفروا الى جهنّم يحشرون . ليميز الله الخبيث من الطيّب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنّم اولئك هم الخاسرون . قل للّذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنّت الاوّلين . وقاتلوهم حتّى لاتكون فتنة ويكون الدين كلّه لله فان انتهوا

فانّ الله بما يعملون بصير . وان تولّوا فاعلموا انّ الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير●[11] الّا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لاتحزن انّ الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايّده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم●[12] افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانّها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب الّتي في الصدور . ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وانّ يوما عند ربّك كالف سنة ممّا تعدّون . وكايّن من قرية امليت لها وهي ظالمة ثمّ اخذتها والي المصير . قل يا ايّها الناس انّما انا لكم نذير مبين . فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم . والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم . وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الّا اذا تمنّى القى الشيطان في امنيّته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثمّ يحكم الله آياته والله عليم حكيم . ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للّذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وانّ الظالمين لفي شقاق بعيد . وليعلم الذين اوتوا العلم انّه الحقّ من ربّك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وانّ الله لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم . ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتّى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم . الملك يومئذ للّه يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنّات النعيم . والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين . والذين هاجروا في سبيل الله ثمّ قتلوا او ماتوا ليرزقنّهم الله رزقا حسنا وانّ الله لهو خير الرازقين . ليدخلنّهم مدخلا يرضونه وانّ الله لعليم حليم . ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثمّ بغي عليه لينصرنّه الله انّ الله لعفوّ غفور . ذلك بانّ الله

يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وانّ الله سميع بصير . ذلك بانّ الله هو الحقّ وانّ ما يدعون من دونه هو الباطل وانّ الله هو العلي الكبير●[١٣] لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا . ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما . وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجّل لكم هذه وكفّ ايدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما . واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كلّ شيء قديرا . ولو قاتلكم الذين كفروا لولّوا الادبار ثمّ لايجدون وليّا ولا نصيرا . سنّة الله الّتي قد خلت من قبل ولن تجد لسنّة الله تبديلا . وهو الّذي كفّ ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكّة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا . هم الذين كفروا وصدّوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محلّه ولو لارجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم معرّة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيّلوا لعذّبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما . اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحميّة حميّة الجاهليّة فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احقّ بها واهلها وكان الله بكلّ شيء عليما . لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحقّ لتدخلنّ المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلّقين رؤسكم ومقصّرين لاتخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا . هو الّذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه وكفى بالله شهيدا●[١٤] الم تر انّ الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرّة انّ الله لطيف خبير . له ما في السموات وما في الارض وانّ الله لهو الغني الحميد●[١٥] ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله

شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون . انّما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الّا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين . اجعلتم سقاية الحاجّ وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لايستوون عند الله والله لايهدي القوم الظالمين . الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون . يبشّرهم ربّهم برحمة منه ورضوان وجنّات لهم فيها نعيم مقيم . خالدين فيها ابدا انّ الله عنده اجر عظيم●[١٦] يا ايّها الذين آمنوا انّما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء انّ الله عليم حكيم●[١٧] الم تر انّ الله سخّر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الّا باذنه انّ الله بالناس لرؤف رحيم . وهو الّذي احياكم ثمّ يميتكم ثمّ يحييكم انّ الانسان لكفور . لكلّ امّة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنّك في الامر وادع الى ربّك انّك لعلى هدى مستقيم . وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون . الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون●[١٨] وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لايعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون . ومن اظلم ممّن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الّا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم . ولله المشرق والمغرب فاينما تولّوا فثمّ وجه الله انّ الله واسع عليم . وقالوا اتّخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات

والارض كلّ له قانتون . بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانّما يقول له كن فيكون . وقال الذين لايعلمون لو لايكلّمنا الله او تاتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بيّنّا الآيات لقوم يوقنون . انّا ارسلناك بالحقّ بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم . ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتّى تتّبع ملّتهم قل انّ هدى الله هو الهدى ولئن اتّبعت اهواءهم بعد الّذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير . الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حقّ تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون●[١٩] يا ايّها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافّة ولا تتّبعوا خطوات الشيطان انّه لكم عدوّ مبين . فان زللتم من بعد ما جاءتكم البيّنات فاعلموا انّ الله عزيز حكيم . هل ينظرون الّا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور●[٢٠] الم تعلم انّ الله يعلم ما في السماء والارض انّ ذلك في كتاب انّ ذلك على الله يسير . ويعبدون من دون الله ما لم ينزّل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظّالمين من نصير . واذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل افانبّئكم بشرّ من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير●[٢١] يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصدّ عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتّى يردّوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون . انّ الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور

رحيم●[٢٢] ليس البرّ ان تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكنّ البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيّين وآتى المال على حبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباساء والضرّاء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتّقون●[٢٣] يا ايّها الذين آمنوا لاتتّخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان استحبّوا الكفر على الايمان ومن يتولّهم منكم فاولئك هم الظالمون . قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احبّ اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربّصوا حتّى ياتي الله بامره والله لايهدي القوم الفاسقين●[٢٤] الانقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهمّوا باخراج الرسول وهم بدؤكم اوّل مرّة اتخشونهم فالله احقّ ان تخشوه ان كنتم مؤمنين . قاتلوهم يعذّبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين . ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم . ام حسبتم ان تتركوا ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتّخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون●[٢٥] محمّد رسول الله والذين معه اشدّاء على الكفّار رحماء بينهم تراهم ركّعا سجّدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزرّاع ليغيظ بهم الكفّار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما●[٢٦] يا ايّها الناس ضرب مثل فاستمعوا له انّ الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان

يسلبهم الذباب شيئا لايستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب . ما قدروا الله حقّ قدره انّ الله لقويّ عزيز . الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس انّ الله سميع بصير . يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور . يا ايّها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربّكم وافعلوا الخير لعلّكم تفلحون . وجاهدوا في الله حقّ جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملّة ابيكم ابراهيم هو سمّاكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير●[۲۷]

پاورقی‌ها:

---

۱. حج/۷-۱
۲. مائده/۲-۱
۳. حج/۲۵-۸
٤. بقره/۱۳۰-۱۲۴
٥. آل‌عمران/۹۷-۹۶
٦. مائده/۹۸-۹۷
۷. حج/۳۷-۲۶
۸. بقره/۱۹۹-۱۹۶
۹. بقره/۱۵۸
۱۰. حج/۴۵-۳۸
۱۱. انفال/۴۰-۳۰
۱۲. توبه/۴۰
۱۳. حج/۶۲-۴۶
١٤. فتح/۲۸-۱۸
١٥. حج/۶۴-۶۳
١٦. توبه/۲۲-۱۷
۱۷. توبه/۲۸
۱۸. حج/۶۹-۶۵
۱۹. بقره/۱۲۱-۱۱۳
۲۰. بقره/۲۱۰-۲۰۸
۲۱. حج/۷۲-۷۰
۲۲. بقره/۲۱۸-۲۱۷
۲۳. بقره/۱۷۷
۲٤. توبه/۲۴-۲۳
۲٥. توبه/۱۶-۱۳
۲٦. فتح/۲۹
۲۷. حج/۷۸-۷۳